FATH
فتح
الصحيفة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح -
العدد ( ١٣ ) الاثنين ٥ / ١١ / ١٩٨٤
Issue ( 13 ) Monday 5 - 11 - 1984
Central Organ of the Palestinian National Liberation

في هذا العدد

- أخبارهم بالتلكس ..... ص ٦
- نتائج زيارة حسن للقاهرة ..... ص ٨
- هل أدت الضغوطات والأوضاع السياسية على ساحة برنامج العدد ..... ص ١٠
- التعاون الأمريكي الإسرائيلي في إنتاج وتجارة السلاح ..... ص ١٤
- مؤتمر أكتوبر وحركة التحرر الوطني ..... ص ١٥
- الموقع الشامخ - قصة وعبرة ..... ص ١٦

## التحالف الوطني الفلسطيني :

# - خطوات دائبة لحشد قوى المجابهة الوطنية والقومية
# - مواجهة المحور الرجعي هي قضيتنا الراهنة والملحة
# وليس عقد المجلس الوطني الفلسطيني

في إطار التحرك السياسي للتحالف الوطني على الساحة العربية ، والهادف إلى تكتيل الجهود وتعبئة الطاقات الوطنية العربية من أجل وضع شعار جبهة المجابهة القومية للحلف الرجعي العربي الجديد موضع التطبيق العملي ..

● في هذا الإطار جاءت زيارة التحالف الوطني للجزائر ولقاءاته وحواراته مع الرئيس الشاذلي بن جديد وقيادة حزب جبهة التحرير الوطني ، لا من أجل البحث عن قواسم مشتركة فيما يتصل بالموقف من أزمة م . ت . ف وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني فحسب .. ولكن أيضاً من أجل إذابة الحساسيات بين قوى الصمود والتصدي العربية ، ومن أجل لم شمل المعسكر الوطني العربي .

● وفي الإطار نفسه كانت زيارة التحالف الوطني للبيس الديمقراطية ولقاء الرئيس علي ناصر محمد وقيادة الحزب الاشتراكي اليمني ..

● وقد عاد وفد التحالف الوطني من عدن ليواصل بعد أيام توجهه إلى طرابلس الغرب ولقاءه مع العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من أيلول يوم الأربعاء الماضي .. وكان وفد التحالف الوطني مؤلفاً من الأخوة والرفاق : أبو موسى عضو القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، مدير غرفة العمليات المركزية ، أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية - لتحرير فلسطين - القيادة العامة ، الدكتور سمير غوشة الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني .

● وقد تم خلال اللقاء استعراض الوضع الراهن على الساحتين الفلسطينية والعربية ، وخاصة فيما يتعلق بسبل مواجهة ما تتعرض له القوى الوطنية العربية من تآمر أمريكي - صهيوني - رجعي .. والدور الذي يلعبه عرفات وزمرته المنحرفة بهدف الترويج للحلول الاستسلامية .

● إن إرباك مخطط الحلف الرجعي العربي الجديد ليس كافياً .. ولكن الانطلاق من بلورة المحور القومي المجابه ، ثم الانتقال به من حالة رد الفعل إلى حالة الفعل الوطني الثوري .

وعلى الساحة الفلسطينية كانت الفعاليات الأخيرة للتحالف الوطني ضمن هذا السياق : حشد القوى الوطنية لمجابهة مهام المرحلة ومخططات الحلف الرجعي الجديد . وكان اللقاء مع قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق وعدن وكذلك التحرك الذي قام به التحالف الوطني وجبهة التحرير الفلسطينية - أمانة السر - والحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة - لمواجهة الوضع المتدهور في مخيمات شعبنا في لبنان ودعوته لتشكيل هيئة طوارىء مشتركة مع حركة أمل والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية واللواء السادس ، هذا التحرك هو من أجل حل معضلات العمل الوطني والشعبي الفلسطيني . وكانت العملية العسكرية المشتركة التي نفذتها قوات العاصفة وقوات حزب العمل الاشتراكي العربي والحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة - تأكيداً على أن خط الكفاح الشعبي المسلح هو الذي ينبغي أن يكون سائداً ضمن أشكال النضال ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب ، بل وعلى الصعيد العربي أيضاً ، وعلى هذا الأساس تجري تقوية ساحتنا الفلسطينية والعربية لتعيد لشعار حركتنا « القضاء على أرض المعركة » ترجمته ومصداقيته العملية . وفي الأخير فإن تحركنا السياسي والعسكري وعلى كل الصعد دحض في الواقع مزاعم عرفات وزبانيته الرامية إلى تضليل شعبنا عبر مناداتهم إلى عقد « المجلس الوطني » أو « المجلس المركزي » وتقديم هذه المسألة كما لو أنها القضية المركزية للنضال الفلسطيني ، بدلاً عن الاستعداد لمجابهة المحور الرجعي الجديد .. محور مبارك - حسين - عرفات - صدام .

## وحدة الدم في قتال العدو

### عمليات مشتركة لقوات العاصفة وحزب العمل الاشتراكي والحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة

كل يوم يؤكد ثوارنا ومقاتلونا نهج الثورة وتصعيد العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني في أرض لبنان وفلسطين ، وهذا الاختيار الذي تجسده الثورة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية بالاصرار على تطوير اساليب الكفاح المسلح في الاشتراك المباشر مع العدو وفي الكمائن والعمليات والتفجيرات الانتفاضية المستمرة التي وضعت جيش العدو الصهيوني ومرتزقه وعملائه في أخطر المآزق واكثرها رعباً .

وتأتي العملية البطولية الجريئة لابطالنا على طريق عميق - المصبوبة والتي ادت الى قتل ١٥ جنديا صهيونيا وجرح عدد مماثل وتدمير الية مجنزرة واعطاب اخرى ، تعيد حسابات العدو وخططه العسكرية ، وتؤمن لقواتنا وجماهيرنا الفلسطينية واللبنانية حماية وثقة كبيرتين باتجاه دحر قوات الاحتلال والغزو الصهيونية وتعميق قدرة شعبنا وثوارنا على تقرير المصير والقتال ، كما تؤكد العملية على الانجاح الثوري الرائع في جبهة تحرر قتالية عربية حيث يقف المقاتل الفلسطيني مع المقاتل اللبناني على جبهة واحدة وفي خندق مواجه للعدو كما ان العملية ثمرة لجهد جبهوي قتالي للمنظمات والفصائل الفلسطينية نحو وحدة في الدم .

وقد ادلى ناطق عسكري باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» - القيادة العامة لقوات العاصفة بما يلي :

«في اطار تصعيد العمليات القتالية ضد العدو الصهيوني في لبنان قامت احدى مجموعاتنا المشتركة مع حزب العمل الاشتراكي العربي - الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة العاملة لحلف العدو بمهاجمة دورية مؤللة للعدو الصهيوني على طريق عميق - المصبوبة ٨٤/١٠/٩ وحينما هرعت قوات العدو لنجدة الدورية اشتبك ابطال المجموعة معها لمدة خمس عشرة دقيقة .

هذا وقد اسفرت العملية عن قتل خمسة عشر جنديا صهيونيا وجرح عدد مماثل ، كما تم تدمير الية مجنزرة للعدو واعطاب اخرى .

هذا واعترف العدو بالعملية ، زاعما انها اسفرت عن تفجير الية وجرح جندي صهيوني فقط » .

موقف فتح

## أحداث برج البراجنة

# من المستفيد ؟

تتجه الساحة اللبنانية ، هذه الأيام ، إلى تعزيز الانتصار الوطني الذي تحقق بإسقاط اتفاق (١٧) أيار الخياني ، وذلك من خلال إجبار العدو الصهيوني على الانكفاء من جديد ، بأقدامه على انسحابات أخرى جزئية من الأراضي اللبنانية ، أو بمعنى أصح إعادة انتشار قواته ، توقياً ، لضربات جبهة المقاومة الوطنية .

وبغض النظر عن « الشكل » أو « الإطار » الذي ستتم من خلاله تلك الانسحابات فإنها ، في واقع الحال ، « إنكفاء جديد » للعدو الصهيوني ، يعزز حالة النهوض الثوري التي تشهدها الساحة اللبنانية ، كما يعزز من قدرة الحلقة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية - السورية على مواجهة الهجمة الامبريالية - الرجعية القادمة ، والتي يمكن أن نقرأ مقدماتها في « الخطوة الأردنية » الأخيرة . وما ترتب عليها من فرز في مواقف القوى والأطراف على الساحتين الفلسطينية والعربية .

وإزاء هذا الحال ، فمن الطبيعي أن نجد هناك من يحاول تفجير الساحة الوطنية اللبنانية ، وإشاعة حالة من « عدم الاستقرار » فيها من أجل ومنع العراقيل أمام خيار « لبنان العربي » .

وقد جاءت أحداث مخيم « برج البراجنة » مناسبة لهذا السياق العام الذي تتحدث عنه . فمن هو المستفيد من حالة « عدم الاستقرار » في الوضع اللبناني ؟

هناك أطراف محلية لبنانية بالإضافة إلى أجهزة مشبوهة ومعادية . فالقوى الفاشية التي يقف وراءها العدو الصهيوني ، لم تسلم بخيار « لبنان العربي » ، وإنما إنحنت بشكل مؤقت أمام العاصفة . فهذه القوى ما تزال معادية لعروبة لبنان وللدور الفلسطيني فيه ، وهي تعمل بشكل وثيق مع بعض الأجهزة المشبوهة مثل المكتب الثاني ، وكذلك الأجهزة المعادية ، مثل الموساد ورموزها المدسوسة حتى في الصف الوطني من أجل تفجير الوضع الأمني في المناطق الوطنية وتحميل شعبنا في لبنان مسؤولية ذلك ، وتصوير الفلسطيني على أنه مشكلة أمنية مستعصية ، يتطلب ضبطها « ضمانات » معينة .

وهناك ، كذلك أطراف إسلامية تقليدية فقدت نفوذها التقليدي في الشارع الوطني حيث لم يكن لها دور يذكر في الانتصار الذي تحقق ، وبالتالي فإن مصالحها قد تضررت وهي تريد أن تعود إلى واجهة الفعل من خلال الموضوع الفلسطيني .

ومن ناحية أخرى ، يوجد الطرف الفلسطيني ، المتمثل بقيادة الانحراف الذي يسعى هو الآخر ، وهو يقدم على خطوة إنحرافية جديدة عن طريق عقد مجلس وطني إنشقاقي ، إلى تغطية خطواته تلك ، من خلال وضع الخنجر في مواجهة محيطه الوطني اللبناني ، من أجل ضرب الدور الوطني الفلسطيني وإضعاف تحالفاته على الساحة اللبنانية في نظر الجماهير الفلسطينية ، جريا وراء أوهام بدعم جماهيري فلسطيني لنهج الانحراف .

إذا كانت تلك هي الأطراف ذات المصلحة في حالة « عدم الاستقرار » فإن على الأطراف الوطنية اللبنانية - الفلسطينية في المقابل ، مجابهة مخططات تلك القوى ، من خلال الحيلولة دون نفاذ عملاء الأجهزة إلى الصف الوطني ، وكذلك من خلال التوصل إلى صيغة واضحة تنظم العلاقة بينها على أساس من الوضوح والتكافؤ ، بحيث توفر تلك الصيغة ضمان الحقوق المدنية والاجتماعية لجماهيرنا الفلسطينية في لبنان ، وضمان الأمن الذاتي لمخيماتنا ، وممارسة حق القتال ضد العدو الصهيوني في إطار المهام الوطنية المشتركة التي يفرضها الاحتلال الصهيوني لفلسطين ولبنان معاً . وفي إطار الفهم الصحيح للعلاقة بين القطري والقومي في نضال الحركة الوطنية العربية المعاصرة .

هذا هو المطلوب على أبواب المرحلة الدقيقة التي تمر بها الوضعان اللبناني والفلسطيني [illegible]

Digitized by Birzeit University Library

# الأخ قدري عن زيارة وفد التحالف الوطني إلى عدن

- ضرورة البقاء كافة القوى والفصائل من أجل مجابهة الاخطار الراهنة.
- الاخوة في الحزب والدولة تفهموا وجهة نظر التحالف الوطني.
- الزيارة تعتبر نقلة نوعية باتجاه تصحيح أوضاع الثورة الفلسطينية.

تعقيبا على زيارة وفد التحالف الوطني الفلسطيني لعدن ولقاءاته التي اجراها هناك صرح الاخ قدري امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بما يلي:

عاد وفد التحالف الوطني الفلسطيني من عدن بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها الاشقاء في الحزب الاشتراكي اليمني ومع الرفيق علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وقد تم في هذه اللقاءات المكثفة استعراض اخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية كتبعيه الخطوة الاردنية التي أدانت العلاقات مع نظام كامب ديفيد المصري. وتطويرا على مستقبل القضية الفلسطينية، وتدور عرفات فيها وضرورة البقاء كافة القوى والفصائل الوطنية والقومية الفلسطينية والعربية من أجل مجابهة الاخطار المحدقة بالقضية الوطنية والتي يهدف الى تصفية قوتها وقضيتها الفلسطينية.

وقد كانت وجهات النظر متطابقة حول ضرورة توحيد القوى من أجل صيانة الثورة والحفاظ على وحدة التحرير الفلسطيني. كما عقد الاخوة والرفاق في جمهورية اليمن الديمقراطية وجهة نظر التحالف الوطني الفلسطيني فيما يخص مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وبالخصوص ذلك من خلال استطلاعه وتحديد الاهداف لعقد المجلس خاصة قبل الوصول الى رؤية وطنية مشتركة على قاعدة استمرار الثورة ضد اعداء الامة وتحديدا.

ان هذه الزيارة تعتبر نقلة نوعية باتجاه تصحيح اوضاع الثورة الفلسطينية والعودة الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبهذه المناسبة فانا نعلن حاليا دور الرفاق في الحزب الاشتراكي اليمني وجمهورية اليمن الديمقراطية النابع من حرص المسؤولين فيها على وحدة الثورة الفلسطينية وتوفيرها الكفاحي ضد الامبريالية والصهيونية، وانعكاس هذا الدور على تفعيل نضال فصائل حركة التحرير العربي التي تواجه أبشع هجمة امبريالية صهيونية رجعية تستهدف تصفية قضايا امتنا العربية، وفي مقدمتها قضية الشعب.

# الأخ أبو موسى في ندوة طرابلس: الكونفدرالية أكذوبة وخيانة وتضليل معلن

في الندوة التي اقامها التحالف الوطني الفلسطيني في مدينة طرابلس تحدث الاخ أبو موسى عضو القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، محور نقطة العمليات التركية حول تطورات الازمة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والمؤامرات والتكتلات التي تعرض لها شعب الفلسطيني وقضيته من قبل عرفات وزمرته المنحرفة وتنازلاته العربية الرجعية والامبريالية — الصهيونية التي تطرح حل قضية الفلسطينية حلا لا يناسب ومقدمات هذا الشعب العظيم الذي ضحى بكل ما يملك من أجل تحرير الوطن كاملا، وهو عن هذا المطلب لن يحيد.

واشار الاخ أبو موسى الى أن عرفات يمس هذه الايام لأن يكون عونا للمنافقين في الجبل الفلسطيني، حيث يرثي في أحضان تلك العميل حسين الذي قتل الالاف من أبناء شعبنا في عام ١٩٧٠، ليعتبر من جل وقبي ثورة شعبنا.

واكد الاخ أبو موسى أن الكيان الأردني هو ربيب لكيان الصهيوني وأنه من خلال أوامر يقضي عندنا بريطانيا في الماضي، والامبريالية في الحاضر، موضحا أن ارتداد عرفات في أحضان تلك ليس الا محاولة منه لتسليم إرادة الشعب الفلسطيني لممثلي العميل وما الكونفدرالية التي يتحدثون عنها إلا أكذوبة وخيانة وتضليل معلن.

وأشار الاخ أبو موسى بالانتصارات التي حققت مؤخرا في أنغولا وأكد أنها أعطت نفس النتائج الثانية التي كانت مطروحة في المنطقة.

وأكد الاخ أبو موسى أنه ليس هناك موقف وسط في الثورة الفلسطينية فاما خانة وإما وطنية ومن يدعي الوسط فهو مع أعداء الوطنية مشيرا الى فصل عرفات من الوحدة وتعاونه الى النفط حسين واستعداده للانحراف والتطارض مع الكيان الصهيوني.

وحيا الاخ أبو موسى في ختام حديثه مواقف سورية العربية بقيادة الرئيس حافظ الأسد وقال انما نرى في الموقف السوري: الموقف المقدم موقفا رصينا.

هذا وقد اشترك في الندوة الرفيق سامي قديح عضو القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات العاصفة الذي أشار الى الحرب بمختلف الوسائل الوطنية والقومية.

وأكد الاخ أبو موسى بالانتصارات التي حققت مؤخرا في أنغولا وأكد أنها أعطت نفس النتائج الثانية التي كانت مطروحة في المنطقة.

وأكد الاخ أبو موسى أنه ليس هناك موقف وسط في الثورة الفلسطينية فاما خانة وإما وطنية ومن يدعي الوسط فهو مع أعداء الوطنية مشيرا الى فصل عرفات من الوحدة وتعاونه الى النفط حسين واستعداده للانحراف والتطارض مع الكيان الصهيوني.

وحيا الاخ أبو موسى في ختام حديثه مواقف سورية العربية بقيادة الرئيس حافظ الأسد وقال انما نرى في الموقف السوري: الموقف المقدم موقفا رصينا.

هذا وقد اشترك في الندوة الرفيق سامي قديح عضو القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات العاصفة الذي أشار الى الحرب بمختلف الوسائل الوطنية والقومية.

# لقاء التحالف الوطني الفلسطيني بالأخ عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية

تم يوم الثلاثاء الماضي عقد اجتماع مع الاخ عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية هذا وقد حل وفد التحالف الوطني الفلسطيني كل من الاخوة والرفاق: قدري امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والاخ أبو موسى عضو القيادة المؤقتة للحركة مشير غرفة العمليات التركية، احمد حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة، والرفيق عصام القاضي امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات العاصفة — والدكتور سمير غوشه الامين العام لحزب البعث الشعبي الفلسطيني، عضو حلبة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخلال ماجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية القيادة العامة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «فتح» والاخ أبو موسى عضو القيادة المؤقتة للحركة مشير غرفة العمليات التركية، احمد حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — والرفيق عصام القاضي امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات العاصفة — والدكتور سمير غوشه الامين العام لحزب البعث الشعبي الفلسطيني، عضو حلبة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخلال ماجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية القيادة العامة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «فتح» والاخ أبو موسى عضو القيادة المؤقتة للحركة مشير غرفة العمليات التركية، احمد حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — والرفيق عصام القاضي امين سر منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات

# مظاهرات عنيفة في الوطن المحتل في ذكرى وعد بلفور المشؤوم

رداً واحتجاجاً على توقيع المشؤوم الذي سمحت الحكومة البريطانية في عام ١٩٧٧ لقوات «ر.ر.» الصهيونية والذي قضى قتلاً وتعذيباً واستشهاد الشعب وهذا قوبلت ثم

شهدت مدن وقرى الضفة الفلسطينية المحتلة الضفة تاسي مظاهرات شعبية عارمة بمناسبة مرور سنة وسبعين عاماً على وعد بلفور المشؤوم.

وذكرت وكالات الأنباء أن قوات العدو الصهيونية استخدمت الغاز المسيل للدموع واطلاق النار لتفريق المظاهرين في مدينة نابلس المحتلة.

كما قامت سلطات العدو ليلة الجمعة بتطبيق نظام «الحصانة» القريب من بيت خوري ذاكر راعي العدو أن احد الصهاينة أصيب بجراح إثر رشق المواطنين العرب لسيارات الشرطة الصهيونية بالحجارة.

وتشير الإشارة إلى أن الجانبين الإجابي «ريفر» و «رد مصادة» «عيل كيبور» قد تمسكتا هو ربطة من أفراد عصابات بالقرب من الخبر، حيث يقبر على داخل الخبر الانتقام المواطنين العرب ضمنهم على الرحيل خارج الوطن بقبل.

أيضا وفي هذه الحصون فرضت سلطات العدو الصهيوني نظام منع التجول ليلة الجمعة على غير الطاهرية القريب من الخليل بعد أن رشق المواطنون العرب السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة وعلى اثر ذلك قام جنود العدو بعمليات تفتيش واعتقالات واسعة في الحي.

وفي جهة أخرى قام بعض المستوطنين الصهاينة باقتحام البيوت في مكتب المحتلات الصحفية في مدينة بيت لحم في الضفة الفلسطينية المحتلة تابع للصحفي الفلسطيني حوديت حسن الناج أدلى إلى إصابة التي تعتبر مادية.

# «فتح» تعزي بفقدان «انديرا غاندي» رئيسة وزراء الهند

قام وفد يمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» [illegible] الاخ قدري [illegible] الاخوة أبو زيد، [illegible] بزيارة السفارة الهندية بدمشق تقديم التعازي بفقدان الرئيسة الراحلة «انديرا غاندي» [illegible]

[illegible]

سيادة رئيس الجمهورية الهند

— نيودلهي —

[illegible]

[illegible]

أمين سر القيادة المؤقتة

حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

سميح أبو كيشك «قدري».



# انتفاضة السجون في الوطن المحتل

## مقدمات ومعان

«هناك أساليب تستخدمها «اسرائيل» في التعامل مع المعتقلين العرب لا تليق بالانسان. وقد عملت جهدنا من أجل فضح هذه الممارسات علانيا ولكن يبدو أن هناك القليل من الاهتمام بها في «اسرائيل»».

هذا مقالة الحلبة اليومية «قيلبيت الاسبوع» لمراسل لسجن نابلس بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٥ تعليقا على الاضراب الذي بدأ في السجن عند الواحد الشهر السابع واستمر حتى تاريخ ١٩٨٤/٩/٥ بعد ان تضامنت لمنتصل معظم سجون الوطن المحتل. وهذه يشكل جميع مدن وقرى فلسطين — ويعتبرون ان الجامعة ذهبية لامتنا.

[illegible] سجن جزر قليل من المعاناة التي يعيشها المعتقلون في سجون العدو، وانما كان الهدف من تقليل الالتباس التي حدثت بالمناضلين الفلسطينيين ان اعلان الاضراب فانما يستطيع القول ان الجامعة السجون هي احد الاشكال من النضال الذي تعرف الشعب الفلسطيني عند تعاملات السجن والمادة التي يعرض لها. وبهذا الحجر فانها تمثل تحديدا للنضال الفلسطيني، واحد تجربته العملية. ومع ذلك فان هناك دوافع واسباب مباشرة دفعت بالمواجهة الى حدودها القصوى في الاشهر الطلبة الماضية.

### مقدمات وأسباب

بدايها يمكن الاشارة ان اول حركة الاضراب بدأت عند الواحد الشهر السابع، في سجن الجلبوع في نابلس — حيث قررت سلطات الاعتقال نقل عدد من المناضلين من ذلك السجن — وخلال الطريق قامت ربط المعتقلين بسلاسل حديدية بأيديهم وأرجلهم ورجوا في عربات عسكرية مغلقة، وتعرضوا في الحرب والاهانة بالاضافة الى ايداعهم غرف السجن بالمعتقلين.

وعندما قدم المعتقلون احتجاجا على هذه المعاملة الحيوانية لم يكن يدر في خلدهم ان ما وقع سيحدث الى اندلاع مظاهرات حطيرة في المعتقلات والكتائب.

وازاء هذه المواجهة سارعت سلطات السجن الى اتخاذ عدد من التدابير بهدف تطويق الانتفاضة

— فتحت غرف السجن واقدام وادخال الحشرات السامة والمنبتة للسموم لما ادى الى اصابة المعتقلين بالقلق والجنون وفقدان الاعصاب لدى طبيبة. وقد اكد ذلك بعد من الطبيب الاخر الذي زارت [illegible]

— اعتقال [illegible]

[illegible] عن الدين والعقيدة [illegible]

تقليص فترة الخروج الى ساحة السجن وتقليص وجبات الطعام الى وجبة واحدة فقط في اليوم

— منع الزيارات عن المعتقلين ومنع المعتقلين ورسائل الاهالي من الوصول الى السجن

### المبدأ والمواجهة

لقد كانت عدة الاجراءات التعسفية التي [illegible] سلطات السجن [illegible] حيث تعاملت المواجهة واستمرت لتشمل معظم المعتقلين في الوطن المحتل. فقد اعلن المناضلون في سجن جنين اضرابا عن الطعام تضامنا مع رفاقهم في سجن نابلس [illegible] تهديدات سجون بر السبع — رام الله — والمقدر اضرابات مماثلة.

وعند تاريخ ١٩٨٤/٩/٢٣ أعلن معظم سجن نابلس اضرابا كاملا عن الطعام حتى تحقق مطالبهم وهي

— تأمين العناية الصحية الكافية — وتحسين مستوى الطعام

— زيادة عدد الغرف المخصصة للسجناء

— وقف اعمال العنف من اجل الفحصات اليومية المتعمدة هم

— ازالة الحواجز الكهربائية الموضوعة على الابواب والنوافذ

لقد اعتبرت المواجهة بمعتبرا اضراب السجون الى معظم مناطق الوطن المحتل. وتوجت بقيام جميع المدن والقرى الفلسطينية بمظاهر يوم واحد اضرابا كليا بتاريخ ١٩٨٤/٩/١ تضامنا مع المناضلين في سجون العدو. كما قام اهالي المعتقلين في القدس باعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي.

لقد حاولت سلطات العدو قمع هذه المواجهة إلا ان طرح المطالبات بالمعتقل، وقد اضطرت مرغمة الى الاستجابة جزء من مطالب المناضلين بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٥ بعد اضطرار حاييف بارليف وزير الشرطة الصهيوني الى زيارة سجن الجلبوع بنفسه.

وقد شكلت استجابة سلطات العدو لمطالب السجناء، وتقيد الموظفين اعترافا من قبل العدو بقيمة عن مواجهة اضراب المناضلين على المستوى النضالي والمواجهة.

سجون العدو الصهيوني استمرار النضال الوطني الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني مع الوطن المحتل. وهو عدد من اثنا عشر عضوا من السياسيين الذين لقد من الاقامة فيها وهي:

— الحزب الوطن المحتل كمناضلة رئيسة للنضال الوطني الفلسطيني حيث ان هيئة المناضلات الذين اعتقل تحت الحدود الاولى للنضال الفلسطيني وهو السيدات الحقيقة كالمشوكة الكبرى في [illegible]

[illegible]

وتجدر الاشارة الى ان الوطن المحتل كمناضلة تواجهها رئيسة في نضال الشعب الفلسطيني من خلال تعاملات المناضلين في الوطن المحتل. فقد اعلن المناضلون في سجن جنين اضرابا عن الطعام تضامنا مع رفاقهم في سجن نابلس [illegible] تهديدات سجون بر السبع — رام الله — والمقدر اضرابات مماثلة.

وعند تاريخ ١٩٨٤/٩/٢٣ أعلن معظم سجن نابلس اضرابا كاملا عن الطعام حتى تحقق مطالبهم وهي

— تأمين العناية الصحية الكافية — وتحسين مستوى الطعام

— زيادة عدد الغرف المخصصة للسجناء

— وقف اعمال العنف من اجل الفحصات اليومية المتعمدة هم

— ازالة الحواجز الكهربائية الموضوعة على الابواب والنوافذ

لقد اعتبرت المواجهة بمعتبرا اضراب السجون الى معظم مناطق الوطن المحتل. وتوجت بقيام جميع المدن والقرى الفلسطينية بمظاهر يوم واحد اضرابا كليا بتاريخ ١٩٨٤/٩/١ تضامنا مع المناضلين في سجون العدو. كما قام اهالي المعتقلين في القدس باعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي.

لقد حاولت سلطات العدو قمع هذه المواجهة إلا ان طرح المطالبات بالمعتقل، وقد اضطرت مرغمة الى الاستجابة جزء من مطالب المناضلين بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٥ بعد اضطرار حاييف بارليف وزير الشرطة الصهيوني الى زيارة سجن الجلبوع بنفسه.

وقد شكلت استجابة سلطات العدو لمطالب السجناء، وتقيد الموظفين اعترافا من قبل العدو بقيمة عن مواجهة اضراب المناضلين على المستوى النضالي والمواجهة.

# أخبار الوطن المحتل

طلاب جامعة النجاح يواصلون دراستهم في المخابئ العامة

[illegible] على طلاب سلطات الصهيونية مع الطلاب الذين من آلاف طلبهم الحق وذلك [illegible] جامعة النجاح مع الطلاب الذين بتاريخ ٥ / ١٠ / ١٩٨٤ الى [illegible] وجامعاتهم العامة — وبدأوا دراستهم خارج الجامعة.

وذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل أن الطلاب أكدوا على أن هذه الخطوة هي [illegible] للحصول على قوة سلطات الاحتلال [illegible] في ٣٠ [illegible] الماضي وبعدد ٣٤٥٠ طالب عن [illegible] مستقبلهم.

# فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة

في اطار الاعمال البطولية التي يقوم بها ابناء شعبنا في الوطن المحتل ضد قوات العدو الصهيوني، جاءهم هذه من اثناء هم الصهيوني يعبر عسكريين بالضفة الغربية [illegible] بالقرب من [illegible] الخليل [illegible] مخيم الدهيشة [illegible] الذي يقوم [illegible] الصهيوني [illegible] الفلسطيني [illegible] الوطن المحتل [illegible] الفلسطيني [illegible] الشعب [illegible] الكبرى في [illegible]

[illegible]

وتجدر الاشارة الى ان الوطن المحتل كمناضلة تواجهها رئيسة من ان صمود الشعب الفلسطيني رغم ما يواجه الكثير على مشاريع الهيود والصمود والتحدي يعرض للاخطار لذا لم يوجه الاهتمام الكافي له. ومن هذا فان الاشادة بهذا النضال في الشكل الوطني والنظم المنتظم، هو الكفيل بانتزاع مكانة الجماهير الفلسطينية

— بالاضافة الى ذلك فان انتفاضة السجون وارتباطها من انتفاضات جماهيرية [illegible] الى الاهتمام ضرورة الاهتمام على الكيان المنتظم كشكل اساسي واستراتيجي للنضال الوطني الفلسطيني لقد شهد الوطن المحتل اثر اضراب السجون اضرابات للتعاون الدفاع عن الشرق. كما وجهت عدد من الجمعيات واللجان الشعبية نداء الى المؤسسات والمنظمات الدولية بتدخلها للدفاع ووضع حد لهذه الممارسات ضد المناضلين في سجون العدو.

ورغم صدق النوايا التي اندلعت هذه الحركات الا ان تأثيرها على محدودا حيث — ذلك ان انتفاضة السجون وارتباطها من انتفاضات جماهيرية كانت اكثر [illegible] الى الانتفاضات.

واضافة الى ذلك فان ضرورة دفع المواجهة الرئيسة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في تواجهه [illegible] الا الاهتمام بالكفاح المسلح كاسلوب رئيسي لتطوير العمل الوطني الفلسطيني ذلك ان الشعب الذي يخوض فيه الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل يتجاوز. ايضا فالمواجهات الجيدة — العمل لا اثنين في المواجهات السجن والادارة

وليست اعتبارات الصهيونية ضد المعتقلين الفلسطينيين سوى قطرة في [illegible] العدو الصهيوني [illegible]

[illegible]

Digitized by Birzeit University Library

# في الذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة الصداقة السورية - السوفياتية

## تحالف لتعزيز مواقع المتصدين للامبريالية والصهيونية

في ٥ تشرين الثاني ( من عام ١٩٨٠ ) وقعت كل من الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي معاهدة الصداقة والتعاون تجلت في بنودها كافة من التعاون والتخصصات لا يتعلق بالعلاقات على المستوى الدولي ( من التطورات العسكرية والاقتصادية والفنية وصولاً إلى الجوانب الثقافية ) وما يسمح للناس باعطاء أكثر من معنى لهذه المعاهدة ( وما تولد الجمهورية العربية السورية عقدة حدث نوعي في الترحيب الحار في الأوساط الشعبية العربية والدولية بها

ولقد لا نغلو فيه أن نوقع المعاهدة السوفياتية - السورية كان يعني التكثير من الرفض الأعداء بعيم والأصدقاء إن هذه الاتفاقية ستحد ضرورياً الاتفاقية لا يتعلق بالصراع العربي - الصهيوني باعتبار أن سوريا هي القوة الوحيدة المبقية في صلب هذا الصراع . بعد أن كانت مصر باتفاقيات كامب ديفيد بعد أن سار النظام الوطني فيها أمر تواجهها العدو الصهيوني غير عادلات ..

### علاقات تاريخية مع السوفيات :

إن تاريخ العلاقات السوفياتية - العربية قد يعين عليه قرابة ثلاثة عقود من الزمن وقد جلبت هذه العلاقات تغيرات كانت الغاية تحقيقها تصالح الشعب وحقه بتقرير مصيره العربي ، وتعبير قدراتها وامكانياتها الاقتصادية والعسكرية لما يساهم في درء الأخطار المحدقة بهذه البلدان سواء منها صراعها مع العدو الصهيوني أو مع الامبريالية العالمية

ومع أن المعاهدة السورية - السوفياتية ليست الأولى مع الدول التي توقعها إحدى الدول العربية مع الاتحاد السوفياتي ، إلا أن التطورات التي طرأت على السلطات الحاكمة في عدد من الأنظمة العربية قادت هذا النوع من المعاهدات أن لا تصمد ، أو إلى استبدالها في الوجهة المعاكسة تماماً .

### تحالف من أجل التحرير والتقدم

إن استمرار توضح العلاقة والتحالف بين الاتحاد السوفياتي وبين طرف عربي تقدمي مؤمن باتحاد على قاعدة الكفر من مهمات النضال الوطني والقومي ، هو شكل من أشكال الانتصار لنا ، وإن أي محاولة لبعض من مراحل النيل وتواجهها مع تطلع السنوات وحتى هذا اليوم تؤكد وتقصيرين برامجه وجدية الموقف التي اتخذها الاتحاد السوفياتي

وليس من الصعب تفسير ذلك بما يتعلق بالمعاهدة لا تحصل مع السادات الخون وبياد وبي وصدام حسين

وفي الأسبوع الثالث مرت الذكرى الرابعة لتوقيع هذه المعاهدة حيث احتفل البلدان بهذه المناسبة ، وعبرت جماهير الشعوب المعاهدة من التقدير عن عميق والأهمية هذه المعاهدة وما تركه على طبيعة العلاقات في المنطقة من آثار إيجابية وما هو منتظر منها في الحاضر والمستقبل

وقد أكد الرئيس حافظ الأسد في برقيته للقائد السوفيت على أهمية هذه المعاهدة على المستويين الدولي والقومي ، مشيراً أن هذه المعاهدة تشكل قاعدة صلبة للعلاقات ، وإنها إسهام هام في التصدي للخطوات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف اخضاع منطقتنا لهيمنة الولايات المتحدة وإسرائيل وأن سوريا التي تواصل تصديها لخطوة الخطوات الهيمنة الامبريالية وريح العدوان الإسرائيلي وتقف موقفاً صلباً تجاه قوى العدوان والصهيونية بكل أشكالها ومظاهرها لتؤكد لنا في هذا الوقت وتصميمها على تعزيز قدراتها على الصمود وإحباط المخططات العدائية للمنطقة وأمة العربية .

لا أكيدت رسالة اللجنة التركية للتحرير الشيوعي السوفيتي وممثلي السوفيت الأعلى ذات الخاص التي حرص وحرص عليها الاتحاد السوفيتي وأكدت منها وأكدتها أن الجهود السنوات التي مرت منذ توقيع المعاهدة أثبتت مساهمة هامة في تعزيز موقع القوى المعادية للامبريالية في الخارج العربي وفي قضية التصدي للعدوان والمخططات الامبريالية في الشرق الأوسط .

### التحالف الطبقي الأوثق بين الاتحاد السوفياتي وسوريا

وفي الوقت الذي يعبر فيه الاتحاد السوفيتي عن تقديره لمواقف سوريا الثابتة في مواجهة العدو الصهيوني وتطلب جبهات المواجهة السياسية والعسكرية ، نجد من ناحية أن تدعيم من موقع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كقاعدة لقوى الوطنية الرافضة والمقاومة للاحتلال الصهيوني

وقد جرى اليوم في جنوب لبنان الخلل من أشكال المواجهة الوطنية والتدابير التي تضطلع بها حركة المقاومة الوطنية اللبنانية ، وما تتخذه قواتها العاملة في داخل الأرض المحتلة إن هو إلا استمرار لتشكيلها للمواجهة مع العدو الصهيوني منذ حزيران ١٩٨٢

إن الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والتقدمية يتحالفه مع الثورة الفلسطينية وسوريا يوم تمكن من إسقاط اتفاق ١٧ أيار المشؤوم قد تم بدافعه على ضرورة توطيد هذا التحالف الذي يدع السوفيت ويتسعد أن شرعية الأهداف التي يناضل من أجلها ، وإن الثابت الحقيقي والمتواصل من قبل الجنود الصهيونية إلا سبب الاتحاد السوفيتي صديق العرب الأكبر

وتتابع لأحداث المنطقة بعد كل التطورات التي حصلت منذ حزيران ١٩٨٢ وحتى اليوم ستستمر في اتباعه في التحركات الرجعية في هذه الأيام ، التي تحاول الاعتداء على الانتصارات التي تحققت بكل التضحيات . وما قرار إعادة العلاقات الأردنية مع مصر ، وزيارة حافظ السادات للأردن ودعوته إلى عقد مؤتمر قمة استثنائي إلا من قبيل اتفاق ترتيب لوضاع عرب تحريكه في محاولة للالتفاف على حقيقة حياتية جديدة

معركة مصر العربية أو معركة الثورة الفلسطينية أو سوريا . لقد وضع الاتحاد السوفيتي الكثير من امكانات منذ عام ١٩٧٧ ومروراً بحرب أكتوبر وصولاً إلى عام ١٩٨٢ في خدمة القضية الفلسطينية

وربما يكون تعميق العلاقات السوفياتية - السورية على قاعدة هذه المعاهدة من الأمور التي دخلت في دورة حرب واضحة . على صورة الصراع الذي يخاض على أكثر من مستوى مواجهة العدو الصهيوني والمخططات الرجعية والامبريالية

وربما كانت واحدة من تعبيرات ذلك توضوح هو استمرار تدعيم موقف سوريا لمواجهة العدو الصهيوني وتطلب جبهات المواجهة السياسية والعسكرية ، الأمر من ناحية أن تدعيم من موقع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كقاعدة لقوى الوطنية الرافضة والمقاومة للاحتلال الصهيوني

وقد جرى اليوم في جنوب لبنان الخلل من أشكال المواجهة الوطنية والتدابير التي تضطلع بها حركة المقاومة الوطنية اللبنانية ، وما تتخذه قواتها العاملة في داخل الأرض المحتلة إن هو إلا استمرار لتشكيلها للمواجهة مع العدو الصهيوني منذ حزيران ١٩٨٢

إن الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والتقدمية يتحالفه مع الثورة الفلسطينية وسوريا يوم تمكن من إسقاط اتفاق ١٧ أيار المشؤوم قد تم بدافعه على ضرورة توطيد هذا التحالف الذي يدع السوفيت ويتسعد أن شرعية الأهداف التي يناضل من أجلها ، وإن الثابت الحقيقي والمتواصل من قبل الجنود الصهيونية إلا سبب الاتحاد السوفيتي صديق العرب الأكبر

وتتابع لأحداث المنطقة بعد كل التطورات التي حصلت منذ حزيران ١٩٨٢ وحتى اليوم ستستمر في اتباعه في التحركات الرجعية في هذه الأيام ، التي تحاول الاعتداء على الانتصارات التي تحققت بكل التضحيات . وما قرار إعادة العلاقات الأردنية مع مصر ، وزيارة حافظ السادات للأردن ودعوته إلى عقد مؤتمر قمة استثنائي إلا من قبيل اتفاق ترتيب لوضاع عرب تحريكه في محاولة للالتفاف على حقيقة حياتية جديدة

## أخبار عربية

### اجراءات أمنية مشددة لحماية مخيم التعاون الخليجي الخامسة

بعد الأمن الوزارة من الكويت من أجهزة الأمن تقوم على تحصيلة من الحقوق الكبيرة لمشددة لحماية من المتسببات لقمة الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ في أمر الشهر القادم ، وقد وقد أعلنت مسألة التي من مواقع قادة ، حالة يقضي ، الذي سيعقد فيه القمة الخامسة ، وسيوجه هذه المسألة من قبل الجهود الأمر ، إلى لأمن السياسي وقد أعلنت السلطات الكويتية عقد مكتوب التعاون في الكويت الموظفين الجهود المشددة ، وتقضي من القضي ، وإن جهة أخرى يعد المشروع الذي سيعقد من خلاله مكتب الخليج الأمنيين والبحرين في الكويت ، أنها الوزارة سوف تأخذ من خلال وجهين تبادل كويتي .

وقال وزير الداخلية الكويتي ( يوسف الأحمد ) تعقد الوزراء الشهر الحالي ، في مجال الأمنية ، تأمين ، لقمة القادمة فالاحتياط أن أن الزيارة حالت في دائرة التعاون ويتبادل وجهات النظر في الأمور التي يهم الشعبين في كافة الأمنية وجهود الكلمة مباشرة حسب تصريح وزير الداخلية الكويتي ، موضوع تنظيمه قانونية ، سواء في الزيارة ، حالت بعضها الاجتماعية من غرفة السلطات الكويتية في جوانب الأمنية التي يتألف لقمة الخليجية الرابعة التي عقدت في الدوحة ، وتقضي أمنية تقليدية من قبل جهود الاستعمارات الجديدة حيث كانت سياسة مكتوبة في جوهر البحر على بعد ٢٥٠ متر من الساحل الذي يقع عند الدول التي تعقد في هذا الصدد الوضع ، كما وأعلنت سلطات من الجهة الوضع الأمنية حالة بعقد الجهة في الوقت الأمنية حالة بعقد الجهة ، وتقدم ، وتقدم ، وتقدم الوزراء .

إن الاجراءات الكلية عملية يومياً في الفصل يعقد ، وتقضي وقت الكلمة الخليجية عقد ، سوف تتوزع في الوقت الذي يعقد فيه الوزراء سوف يتم ، يقدم ، يتم من خلال وجهين تبادل كويتي .

الوزراء سوف يتم ، يقدم من خلال وجهين تبادل كويتي .

وقال وزير الداخلية الكويتي ( يوسف الأحمد ) تعقد الوزراء الشهر الحالي ، في مجال الأمنية ، تأمين ، لقمة القادمة فالاحتياط أن أن الزيارة حالت في دائرة التعاون ويتبادل وجهات النظر في الأمور التي يهم الشعبين في كافة الأمنية وجهود الكلمة مباشرة حسب تصريح وزير الداخلية الكويتي ، موضوع تنظيمه قانونية ، سواء في الزيارة ، حالت بعضها الاجتماعية من غرفة السلطات الكويتية في جوانب الأمنية التي يتألف لقمة الخليجية الرابعة التي عقدت في الدوحة ، وتقضي أمنية تقليدية من قبل جهود الاستعمارات الجديدة حيث كانت سياسة مكتوبة في جوهر البحر على بعد ٢٥٠ متر من الساحل الذي يقع عند الدول التي تعقد في هذا الصدد الوضع ، كما وأعلنت سلطات من الجهة الوضع الأمنية حالة بعقد الجهة ، وتقدم ، وتقدم ، وتقدم الوزراء .

إن الاجراءات الكلية عملية يومياً في الفصل يعقد ، وتقضي وقت الكلمة الخليجية عقد ، سوف تتوزع في الوقت الذي يعقد فيه الوزراء سوف يتم ، يقدم ، يتم من خلال وجهين تبادل كويتي .

### الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية تبدأ خطوة العمل حسن

وأعلنت الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية بمناسبة الذكرى الخامسة لقيام الجبهة الوطنية الإقدام العمل الوطني ، وأعلنت الجبهة بعد ذلك ، وأعلنت الجبهة بعد ذلك .

وأكد ناطق باسم الجبهة في تصريح له أن نظام الإيران تسعى لبناء خطوة على حالة جديدة في مستقبل الشعوب الإيرانية الجبهوي والأمر الذي الإيرانية النظام في محطة الجبهة الامريكي المتمثل في المنطقة وتركيا لجبهة الجبهوية والتسلل من الأنظمة والأمكان الرجعية لهيمنة الدولة الأمريكية بعد الجبهة الجبهات والمنابع المتحالفة .

وأكد الناطق في التصريح الجبهة تطوير العلاقات من الأنظمة العربية الرجعية وبناء كتب الجبهة في مصر في قوة الجبهة الجبهوية المتطورة الشعوب وتدعو نضال الشعب المصري والحركة الوطنية الإيرانية .

### القيادة القطرية الإقليمية تدعو الحركة الأولى تعريب كامب ديفيد

أكد المصدر المسؤول في القيادة القطرية الإقليمية حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا على الرؤية التي تقدم بها حسني مبارك رئيس جمهورية كامب ديفيد الأمريكية أن عقد الزيارة توقيت دعوي إلى تحديد مركز الجامعة العربية أن تطالب إعادة - عمان وحزب الحقيقي العربي الذي الوضع على النظام المتبادل بعد تطبيع العلاقة مع الكيان الصهيوني .

وأوضح المصدر أن عقد الزيارة إلى تشكيل تقليدية للانتقاص والتقليد من قبل الجامعة العربية ، وأن الأمر الذي يتم تحديد الأمر الذي يتم تحديد الأمر الذي يتم تحديد

## نتائج زيارة الأمير حسن للقاهرة :

# إستكمال مباحثات قمة حسين - مبارك وتحضيرات عملية للدور التآمري الرجعي المشترك

تقارير فصل الصحافة التي أدلى بها كل من المسؤولين الأردنيين والمصريين على هامش مباحثات ولقاءات الأمير حسن مع أركان نظام كامب ديفيد في القاهرة ، وتقارير البيان المشترك الصادر في القاهرة وعمان عقب إنهاء هذه الزيارة التي استغرقت أربعة أيام ( ٢٠ — ٢٤ تشرين أول الماضي ) ، يمكن القول أن نتائج هذه الزيارة لا تقل سوى استكمال مباحثات قمة حسين - مبارك ، بما يحمله ذلك من مد التحضيرات والإستعدادات العملية لدور التآمري الرجعي المشترك ، والوضع الحالي .

فعلاً تكثر تحليلات الجهة والخطة التي حاولت تصريحات المسؤولين الأردنيين والمصريين إسدالها على أهداف الزيارة واهدافها الحقيقية ، من التركيز على المسائل ذات الطابع التجاري المشترك في القطاعات الاقتصادية والصحية الخ ... وإعطاء مساحة كبيرة منها في البيان المشترك على حساب القضايا السياسية الثلاث الأبرز ، والتي تحتم فصل أوضاع المنطقة بدءاً من المسألة الفلسطينية ، مروراً بالمشكلة اللبنانية ، وانتهاءاً بالحرب العراقية — الإيرانية — علاقاً تكثر هذه التقارير ، فإن قراءة عادية لبيان المشترك وفصل هذه التصريحات تؤكد على أن زيارة الأمير حسن تندرج في إطار التحضيرات العملية المشتركة لتوسيع دور المحور الرجعي في المنطقة بكون تعويض الأمير عودة نظام مبارك إلى الصف العربي ، وتحويله بالفعل كامب ديفيد لتعريب العلاقات الإستسلام ، وتوسيع نطاقها ، وبالتالي حل فصل أيما المنطقة على قاعدتها ، التي لا تعني سوى شطب هيمنة وانفتاح ، وتكريسها سياسياً وعسكرياً .

### النظام الفاشي في ضيافة النظام المصري !

فعندما إذن عن « ديوان » ما يسمى عودة التعاون العلمي والتكنولوجي بين الطائفين ، والتي حاول المباحثون خلف أهداف الزيارة بها — تعني زيارة الأمير حسن ضمن الخطة الأمنية المشتركة ، سواء على صعيد طبيعة الوفد الأردني الزائر وكبر حجمه ، أو سواء على مستوى ما طرح من نقاط على جدول أعمال المباحثات .

على المستوى الأول يمكن القول إن الأمير حسن قد جاء من عمان إلى القاهرة كي أركان النظام الفاشي ، فإضافة إلى وزراء الداخلية والصحة ، وشؤون مجلس الوزراء قد حضر الوفد الأردني عدد الصحفيين الأردنيين عميد الكلية ، و د . ناصر الدين الأسد رئيس المجمع العلمي لبحوث الحضارة الإسلامية ، ليس ما يسمى مؤسسة آل البيت ، ورؤساء الجامعات ، وعدداً واسعاً من المتخصصين الأردنيين في مختلف المجالات . والذين يشكلون الوفد الأردني لندوة التعاون العلمي والتكنولوجي بين الطائفين ، إذاً كان الوفد الأردني لم يحضر شخصيات وزيراً عسكرية في سياق خطة الجهة ، فإن طبيعة الطائفات التي أجراها الأمير حسن مع مسؤولي نظام مبارك ، وفي مقدمتهم وزير الدفاع عبد الحليم أبو غزالة تفضح خطة الجهة والعملية هذه . هذا إضافة إلى تشكيلة الوفد المصري المصغر وتمثيلها الأمني والعسكري ، وتمثيل الأمن الأردني ، وتمثيل الأمن المص

## مباحثات هامة بين الوفد العام لعمال فلسطين واتحاد النقابات العالمي

[illegible]

## منظمات الشبيبة الفلسطينية تحيي اتحاد شبيبة الثورة السورية

[illegible]

## خطط جديدة لتهجير المواطنين الفلسطينيين

[illegible]

## مباحثات شاملة بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

[illegible]

## الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين

# يعقد مؤتمره الرابع بدمشق

[illegible]



## السلفادور :

# مناورة جديدة لطغمة كازانوفا

[illegible]

## بعد انتخابات النوويـة - الأمطار الحامضية !

[illegible]

## لماذا سلمت فرنسا ثوار بابايك ؟

[illegible]

Digitized by Birzeit University Library

# تركيا..
# شبكة من المشاكل غير المحلولة

[illegible]

منظمات الشبيبة العلمانية

عادت تركيا في الأيام الأولى في شهر تشرين الثاني من العام الماضي وللأول مرة بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في 12 أيلول ١٩٨٠ الى جو الانفراج في الانتخابات من أجل الوصول الى البرلمان. وتوقعت الحكومة العسكرية التوقيع لتمديدها على حلة الانتخابات. دعمت معظم الأحزاب الرجعوية المؤسسة منذ عهد قريب من معظم حلات اجتماعية انتخابية. ووصل الى مرحلة الانفراج فقط ثلاثة أحزاب من بين الـ (١٥) حزبا التي تمنح لهم بالاشتراك في العملية. عوضا عن الأحزاب التي الغيت. وذهب (٢١١) عضوا من أصل الـ (٤٠٠) مقعد الى حزب (الوطن الأم) الذي يترأسه (توركوت أوزال) وهو نائب رئيس وزراء سابق للحكومة العسكرية ويرجى اقتصادي بارز. وقد اعطى غربه وحده الحق بتشكيل مجلس الوزراء.

تشكلت حكومة أوزال الحالية في شهر كانون الأول الماضي. ووضع برنامجه في الحقل الاقتصادي لمقاومة الأزمة ووافق عليه من قبل البرلمان. وتضمن كثيرا من الوعود أهمية للمسائل الداخلية الحقيقية. وأولها: مسألة حالة الطوارئ وارتفاع الأسعار والتضخم المالي. ان السياسة الخارجية للحكومة عمدة برغبتها في المحافظة على علاقات واسعة مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع بعض بلدان حلف الناتو.

## □ دور الجيش

يعود الفضل لاستمرار السياسة الداخلية والخارجية للقيادة العسكرية التي استلمت زمام الأمور في انقلاب ١٩٨٠ الى مجلس الوزراء الحالي. وذلك وفقا لإرادة الرئيس الجنرال (كنعان ايفرين) وهذا يبين فيها لأنه لا يزال يتمتع الآن تركيا مرتبط ارتباطا وثيقا بالجيش وبالمسائل الداخلية والخارجية. وعلى مقدار كل مرحلة من مراحل التقدم التركي. بما في الجمهوري. فقد ورثت القوات المسلحة. وحملها دائما عبأ عظيم في الحياة الاجتماعية والسياسية. وبعبارة أخرى. فان تاريخ الجيش التركي قد وضع هدف الحياة غير مؤسسة اجتماعية فيها ركيزة ومنظمة بشكل عال. وذات علاقات واسعة مع حياة الأمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتعد ميزة في السياسة تبعية القوات في الظروف الخارجية والداخلية وهذا يظل الدور بشكل فعال خلال سنوات ما بعد الحرب. وخصوصا بعد دخول تركيا في حلف الناتو.

ان توزيع الجيش بالسياسة هو شيء مألوف بالنسبة لمعظم الدول النامية. ومع ذلك، فقد كان للجيش في تركيا صفاته المميزة: ان السياسة التركية عادية ومشكل واضح بالنسبة العليا من الجيش والمحافظة. ولذلك فان التدخل العسكري المباشر في أوائل ١٩٧١ و ١٩٨٠ ليس فرضيا والذي ادى بشكل اساسي الى الاعلام المكشوف من جميع القوى القديمة وحركة العمال الديمقراطية ونقابات العمال والمنظمات الجماهيرية الاخرى. وهي شعار: «لا للحرب» القوات المسلحة لا تتدخل في السياسة». كتب لينين: «ان شعار الحكم الديمقراطي الثوري... الذي كانوا يتوقعه دائما يعوزه القوة للتدخل في السياسة الرجعية».

## □ منع «اللا» الانتخابية

في الواقع، ووفقا لقرار العام المحلي بالتوافق العربين فان الانقلاب قد اعطى الى ديكتاتورية عسكرية لينة من حيث طبيعتها وخصوصيا. وتمسكت القوة في ايدي مجلس الأمن القومي الذي اسسه ترأسته القمين اداروا الانقلاب. وقد اعلنت «وظيفة الثورة» حالة الطوارئ. وحل المجلس وحكومة وحزب الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية. كان المجلس خاضعا وظائف الهيئة التشريعية العليا وترئيسها كبعات الجيش بعد ان اصبح رئيس الدولة. ان الدستور الجديد الذي أقر في استفتاء ايلول ١٩٨٢ هو الذي جعله رئيس الدولة.

وبعد الرجوع الى النصب، اي بعد الانتخاب، تمت الموافقة على الدستور بنسبة ٩٠٪. ومع ذلك فقد كتب الجيش بان رفض المشاركة فيه يسمح كتيبة لانه منها فقدان الحقوق السياسية لمدة خمس سنوات. اعتبرت صحيفة بريطانية ان رفض الرقم من المنتخبين الى قراءتهم الحقوق والانتخابات التي تمت لاولئك الذين يدعوا لتوصيت «لا» فانه من الخطأ ان نعتبر ان هذا الانفراج على انه موافقة شاملة على سياستهم. بيد ان أحاديث قد تقرر بـ «لا هم» وذلك لانهم خشيوا من الخروج «لا» لا يسبب في اهداء الخيارات في الكتلة مدة الحق.

## □ القمع والإرهاب

ثم الانقلاب العسكري في ظل صيحات الاستحقاق التي كانت تطلق لوضع حد للإرهاب اما هو مكشوف. ومع ذلك: فان جوب العمل الغربي العالمي الجديد الذي يدعمه الرئيسان بوركيس. كان مسؤولا عن الاعمال الإرهابية في تركيا وعن الاعتقالات السياسية وحرائق اخرى. ان النشاط الذي تبعه قادة الانقلاب سرعان ما تحول الى قمع وحشي موجه بشكل رئيسي ضد الحركة الديمقراطية التي تدافع عن مصالح الأغلبية الساحقة. في تشرين الثاني ١٩٨٣ قدمت محكمة قومية عليا بناء الصدد. «ديرت سياسة القمع على انها مختلفة جدا عن مثيلتها التي كان اعلن عنها موجه ضد الإرهاب».

ان تحديد تغيير السياسة الخارجية مثلا يشكل خطف الدائم

# التعاون الأمريكي - الصهيوني لإنتاج وتجارة السلاح

اخر الانباء التي صرحت من وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تدرس الان امكانية عقد قاعدة بحرية في الكيان الصهيوني لبناء الغواصات الحربية وتموين هذه القاعدة بتجهيزات ومعدات كاملة لبناء الغواصات خلفا

### وليبرمن والدعم العسكري!!

في اطار الحاح زيارة وليبرمن سيل ارامو العدو ان تعلن الى الوزير الامريكي واهل على جميع الطلبات العسكرية والامنية التي تقدمه بها المطلب الصهيوني في رفع اتفاقيات تزويد الكيان الصهيوني بالاسلحة الحديثة وكذلك مساعدته في انتاج اسلحة حربية متطورة اضافة لفتح سبيل دولية امام هذا السلاح

وفي اطار التحاصل جرى التركيز على مسألتين هامتين

١ - اضافة للدعم المالي الذي تقدمه الادارة الامريكية خصوص انتاج طائرة بدلا من القائمة . فانه سيعمل على تقديم مساعدات فنية وسيسمح بالاستفادة من الخبرة التكنولوجية الامريكية في هذا المجال

٢ - المسألة الثانية تتعلق بطلب العدو بتزويده بثلاث غواصات لتستخدم محركات الديزل وقد اعلن رفيا عن «تشكيل جدة عمل امريكية - صهيونية تبحث في هذا الموضوع (الوصول الى تصور مشترك

اضافة هذه الاتفاقيات وفق الوزير الامريكي على تمديد مفعول التعاون الامني مع حكومة تل ابيب الذي وقع عام ١٩٧٩ وقد شارف على الانتهاء .

### مشروع التسلح الصهيوني :

يد لاتكون قادرين على تفسير ظاهرة التصحر في انتاج اذا اخرب ضمن الكيان الصهيوني بعدا هن فيها لطبيعة الصناعة الوسيعة وسخرة المؤسسة العسكرية فيه على دال الصناعات . لذلك وعند عام ١٩٨٠ و اي بعد عامين على انشاء الكيان بدأ هاجس العدو يبدو في سعي الصناعات الحربية مستندة لتحقيق حد اقل من الاستقلالية في تقديم تعاون لتصدير السلاح الغربية الى تقلص حد ممكن

يد لاتكون قادرين على تفسير ظاهرة التصحر والتطور في انتاج اذا اخرب ضمن الكيان الصهيوني بعدا هن فيها لطبيعة الصناعة الوسيعة وسخرة المؤسسة العسكرية فيه على دال الصناعات . لذلك وعند عام ١٩٨٠ و اي بعد عامين على انشاء الكيان بدأ هاجس العدو يبدو في سعي الصناعات الحربية مستندة لتحقيق حد اقل من الاستقلالية في تقديم تعاون لتصدير السلاح الغربية الى تقلص حد ممكن

وقد استطيعت في البداية من اتفاقيات تعاون مشتركة في هذا المجال وقعتها حكومة العدو مع كل من بريطانيا وفرنسا وخصوصا العقد الخمسي لانتاج طائرة الميراج الفرنسية الصنع لكن وبعد عام ١٩٦٧ واثر القرار الفرنسي بوقف تزويد العدو بالسلاح لم توجه الى الولايات المتحدة بشكل اساسي وثانيا الغربية

ويستطيع ان نلحظ في هذا السياق التطور عالي في الصناعات الحربية اذ حاولت اجهزة العدو ان سرقة عقدات لتوزيع الغوصية من سويسرا في صيف ١٩٦٩ عن طريق مهندس عمل لها . وذلك في اعقاب القرار الفرنسي السابق . ولتمكنت هذه الصناعة من الوصول الى مرحلة انتاج الطائرات والصواريخ بفضل المساعدات الضخمة التي قدمتها الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بدءا من الدعم المالي والفنية بالخبرة الفنية والتكنولوجية الحديثة

تنتج الصناعة الحربية الان طائرات «ميراج» الحديثة التي تستخدم لتنفيذ في الطائرات المدني والعسكري اذ تستطيع الرتل ١٩ مقاتلا ويمكن استخدامها في عمليات نقل الجرحى ، والاستكشاف او مطاردة الغواصات ، اما النوع الثاني من الطائرات «ويستر ويند» فهي طائرة نقلة صغيرة مخصصة لنقل رجال الاعمال

بينا طائرة «كفير» فهي مقاتلة قاذفة تحركها امريكي الصنع من طراز «جنرال الكتريك» - ج ٧٩ ، وتحكمها فيه بشكل الميراج الفرنسية . كذلك تقوم بانتاج طائرة «السرب» بالمبدأ في محرك الكفير الامريكي لمحرك فرنسي «سنيكما اتار ٩ جي» وهي طائرة شبيهة بطائرة «ميراج» هذا .

### مشروع انتاج طائرة «لافي»

وهم ليس اهم اخر في صناعات العدو الحربية فقط على انتهاء مشروع التعاون بين العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية في مجال الصناعات الحربية ايضا وهنا صناعة الطائرات والمحطة الاولى كانت عام ١٩٨٠ اذ جاء في الوثيقة التي ابدتها الصناعات الحربية الى وزارتي الدفاع والحرب بان انتاج طائرة «لافي» في صناعة «طائرات نيشر نيسرا» سوف تبلغ قيمة الاستثمار في تنميتها حوالي ١٠٠ مليون دولار بصورة عامة ، ستيطلب توظيفات كبيرة بالاضافة الى العدة والتكنولوجيا ، وفي الاخير على استيراد ٢٣ فقط من الاختصاصات .

وفي عام ١٩٨١ بدأت الاتصالات مع الادارة الامريكية لاعتماد هذا المشروع في خطة الادارة الامريكية المقدمة لكيان الصهيوني حيث قررت فعلا في نهاية عام ١٩٨٣ رأس رصد مبلغ قائلة بـ ٤٠٠ مليون دولار في الميزانية الامريكية كمساهمة اولى في انتاج هذه الطائرات على ان يصرف منها ١٥٠ مليون دولار لصناعات الصناعة الثقيلة وقسم اخر للانتاج الحربي ٢٥٠ مليون دولار واثر ذلك قامت حكومة العدو بقرار اسهم «دبرونيسكي» في تصنيع «محركات بيت ليفيل» وذلك بمبلغ ٩ ملايين دولار بعد ان كانت ملكية التصنيع مشتركة بين الحكومة وبين «دبرونيسكي» .

### عودة لموضوعة الغواصات

من المعروف ان لدى العدو الصهيوني ثلاث غواصات ويطالبة عمرها ١٠ اعوام وتسير بالطاقة الكهربائية والديزل ، وقد بدأت حكومة العدو مع توسيع مهامها العدوانية في المنطقة وفي عرض البحر الابيض المتوسط تفكر جديا بمضاعفة العدد السابق . ولذلك طلب من وليبرمن تزويدها بثلاث غواصات وفق الوتيرة نفسها في الثانية الغربية والتي تعمل بالديزل .

غير ان المشكلة بالنسبة للادارة الامريكية انها لاتبيع هذه الغواصات . وسلاحها البحري يعتمد على غواصات تسير بالطاقة النووية وتبلغ تكلفة صنع الواحدة منها ٧٠٠ مليون دولار بينما غواصات الديزل الثانية ، تبيع تكلفة الواحدة منها ١٠٠ مليون دولار فقط .

وقد اثار الطلب الصهيوني عدة اعتراضات حتى وفي اوساط تعمل عن اعتبار ان الادارة الامريكية في حال موافقتها على هذا الطلب ستكون ملزمة بناء مصنعة جديدة لهذا الطلب الصهيوني ، هذا من جهة ، بينما هناك اوساط لن يشجع ذلك الكونغرس الامريكي كي يطلب من وزارة الدفاع الامريكية تسليح البحرية بغواصات الدول الاقل تكلفة من الغواصات النووية .

ورغم هذه الاعتراضات فقد لقي الطلب الصهيوني ترحيبا من اوساط عدة تسعى الان الادارة عصر خطة جديدة تقول ان الاوان بناء قاعدة امريكية لانتاج غواصات الديزل على ان تكون في فلسطين المحتلة بدلا من الولايات المتحدة الامريكية لان هذا يعطي للبحرية الامريكية قاعدة جديدة للتدريب وتبلغ قيمة هذه الصفقة نحو ٧٠ مليون دولار ويذكر ان مدة العقد عشر سنوات فهل البحرية الامريكية جاهزة بعد الاستخدام طائرات «كفير» الصهيونية ؟ ثم هل هذه العقد على رفض المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للعدو الصهيوني ؟ اضافة لذلك يمكن الاشارة ان العدو يمتلك مصنعين لانتاج الوقود النووي الذي يحصل على مادته الخام من اليورانيوم - من جنوب افريقيا - وهو يقوم بتصدير انتاجه الى الدول الاوروبية وامريكية بشكل خاص ضمن اتفاقيات لشراء المعلومات النووية من جهة وامداد الخبرة التكنولوجية من جهة ثانية .

واخيرا ضمن اطار التعاون الصهيوني - الامريكي في مجال صناعة وتجارة الاسلحة الحربية تدور مسألة بناء قاعدة امريكية لانتاج الغواصات بثبات هيكل ديزل داخل الكيان الصهيوني في صلب الاستراتيجية الامريكية العدوانية في المنطقة والعالم .

كوكتيل دولي في تجارة السلاح ايضا وضمن هذا السياق جاء قرار كابنر بوقف تصدير السلاح الى امريكا الجنوبية والوسطى لتبيع لقادة العدو مهمة تزويد تلك الديكتاتوريات العسكرية بالسلاح ، وقد تأخذ هذا الدور في القارة السوداء حتى في شارون وزير الحرب السابق الذي وقع مع بعض حكامها صفقات كبيرة من الاسلحة المتنوعة

وبذلك يزيد العدو الصهيوني مخصوصا بكونه قاعدة متقدمة للامبريالية العالمية في المنطقة وله عدت قواعد محركة يمكن ان تساعد في استمرار العديد من الانظمة اللاشرعية وربطها بالاستراتيجية الامبريالية سواء عن طريق تسليحها او عن طريق المساهمة باستقرارها الامني وقمع المعارضة الوطنية في داخلها . وقد اشارت صحيفة «معاريف» عبرية ان العدو يبيع ادوات الحرب الى ٣٠ دولة في العالم ذات حمة دكتاتورية

وقد تدور حاجة الانظمة الرجعية والدكتاتوريات في العالم الثالث مرا لشراء السلاح الصهيوني اما ان دولا عربية وصناعية متقدمة كالولايات المتحدة والمانيا الغربية وكذا وسويسرا تشتري الانتاج الصهيوني الخفيف (رشاش عوزي) والقذائف الصاروخية والمدفعية حتى ان المانيا الغربية اشاعت اربع طائرات دورنيت وتقوم حكومة تل ابيب بتجريب الطائرات السويسرية . فكل هذا لايمكن تفسيره بحاجة هذه الدول الى السلاح الصهيوني ، بل وتفسيرا الاكيدة بدعم الكيان الصهيوني ودعم اقتصاده من جهة وصناعته الحربية من جهة ثانية بما يسمح مع الخطوات الامبريالية بتحويل الكيان الصهيوني من قاعدة عدوانية في المنطقة الى درع متحركة وزرع اسلحة الحرب والدمار وبيعها بجميع الشعوب وحركاتها الوطنية

ولعل ارجح مثال بهذا الصدد الاتفاقية بين العدو والادارة الامريكية التي وقعت عام ١٩٧٦ و٨٤ والمتضمنة تأجير ١٢ طائرة صهيونية من طراز «كفير» لسلاح البحرية الامريكية لاستخدامها في التدريب وتبلغ قيمة هذه الصفقة نحو ٧٠ مليون دولار ويذكر ان مدة العقد عشر سنوات فهل البحرية الامريكية جاهزة بعد الاستخدام طائرات «كفير» الصهيونية ؟ ثم هل هذه العقد على رفض المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للعدو الصهيوني ؟ اضافة لذلك يمكن الاشارة ان العدو يمتلك مصنعين لانتاج الوقود النووي الذي يحصل على مادته الخام من اليورانيوم - من جنوب افريقيا - وهو يقوم بتصدير انتاجه الى الدول الاوروبية وامريكية بشكل خاص ضمن اتفاقيات لشراء المعلومات النووية من جهة وامداد الخبرة التكنولوجية من جهة ثانية .

واخيرا ضمن اطار التعاون الصهيوني - الامريكي في مجال صناعة وتجارة الاسلحة الحربية تدور مسألة بناء قاعدة امريكية لانتاج الغواصات بثبات هيكل ديزل داخل الكيان الصهيوني في صلب الاستراتيجية الامريكية العدوانية في المنطقة والعالم .



زيارة بيريز إلى واشنطن

# وضع ملفات المنطقة على الطاولة الأمريكية

لما كانت الزيارة التي باشرها رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز الى واشنطن في الاسبوع الماضي في اول اول الجاري ، تضع قضية وقبلة جديدة في مسار العلاقات الاستراتيجية الامريكية - الصهيونية من جهة ، فانها من جهة اخرى تأتي بعضها الواضحة على مسار الاحداث في المنطقة ، مما يستوجب اهمية استثنائية ، سواء فيما يخص بالبنود والمهام المتطورة على مدول اعمال هذه الزيارة ، أم في ما يتعلق بالظروف والمستجدات التي واكبتها . فعلى المستوى الأول يدور الى الصفة العربية وقطاع غزة المحتلين ، والذي يتمثل وهو يناط حملة من الملفات الثقلة بدءا بالاقتصادية ، وانتهاء بالسياسية ، وهذا يعني عدم الاقتصار على فتح الملف الثنائي كما تقول ظواهر الامور ، بقدر ما يعني كذلك فتح كافة الملفات السياسية الاخرى ، كمستقبل الصفة العربية وقطاع غزة المحتلين ، والذي يستلم

# الإنسحاب الصهيوني من جنوب لبنان

# بين الأهداف السياسية و الشروط الأمنية

تصاعدت حملات الأسبوعين الماضيين الإعلامية عن احتمالات انسحاب الصهيوني من الأراضي اللبنانية المحتلة. وتلقى هذا التصاعد سيل من التصريحات لكبار المسؤولين الصهاينة من الحكومة بين رئيس وزراء العدو، ووزير حربيه اسحاق شامير وصولاً إلى مسؤولين صهاينة آخرين. والتي بلغت ذروتها قبل وخلال زيارة كل من اسحاق شامير وشمعون بيريس إلى الولايات المتحدة. حيث كان الأول يعقد اجتماعات دورية الجمعية العامة غير الأمم المتحدة. فيما كان الآخر يقوم بزيارة رسمية للعاصمة الأميركية يهدف محادثة « بعض القضايا » مع الإدارة الأميركية وخلفية هذه التصريحات فإن مسألة الانسحاب الصهيوني من لبنان تخطت أحد أبرز الرئيسية في سلم اهتمامات قادة الكيان الصهيوني بالأمر الذي جعل بيرس يضعها بعد إلى العاصمة والتمسك يدلي بتصريحها مع الرئيس ريغان ووزير خارجيته شولتز.

## الأهداف السياسية

ورغم أن تصريحات قادة العدو حول مسألة الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة قد أكدت على « الأمنية » التي تولها الحكومة الصهيونية لتحقيق الانسحاب وتحقيق الأمن لمستوطنيها فإن ذلك لا يعني أن المسألة قد غدت مسألة مطروح بها، وأنها قد باتت مسألة وقت لا غير لتحقيق الأهداف ذات الصلة بالموضوع الذي أن تصريحها وتعلن عنها ما يدفع فعلاً إلى تفسير الأهداف السياسية الكامنة وراء التصريحات الصهيونية بهذه لبنان. والتي يمن في مضمونها ثلاثة أهداف.

أولاً: إظهار الحكومة الصهيونية وكأنها تعظم السعي إلى الخروج من « المستنقع اللبناني »، والعمل على إخراج « نسبية » في لبنان بما يتناسب مع التوجهات السورية في المنطقة خاصة بعد الحملة الأمنية بإعادة العلاقات الصهيونية مع نظام حسني مبارك في مصر، وما يمكن أن يترتب على هذه الخطوة من تحولات في مسيرة « التسوية » المتشددة في المنطقة.

ثانياً: تأكيد حسن نوايا حكومة « الوحدة الوطنية » الصهيونية وحدة الجهود بين زيارة وزارة الأميركية ومعظمها في الشرق الأوسط عندما تلتقي رئيس وزراء العدو بالعاصمة الأميركية، خاصة وأن الأمر يحمل في جعبته مرسومين على جانب كبير من الأهمية وخطورة: الموضوع الاقتصادي، والموضوع العسكري، وكلاهما يعتمد على تعاون في السحب الأميركي حيال الخطط الصهيونية لتطوير الأمر ليتناسبا الأزمة الاقتصادية المستحكمة في جهة، وتلافي أية مزيد وزيادة للضربات التي يوجهها المقاومة الوطنية في جهة ثانية الأمر الذي يتناسب مع توجهات حكومة اعتراف والإذعان الصهاينة في الشرق الأوسط.

ثالثاً: تمكنات هذه التصريحات في الوضع الداخلي، إذ يعيد ذلك من الحرج لسلطة الثانية والتي أنهت « احتلال ١٧ أيار »، وأظهرت مكتب الاتصال الصهيوني في الصفاء، وإعادة فتح نفس المفاوضات السياسية أو العسكرية ـ في أحد الأدوار ـ توصيل إلى اتفاق على تفاصيل وشروط وحيثيات الانسحاب الصهيوني من الأراضي اللبنانية أو جزء منها. وفي الوقت نفسه يبرز في إطار هذه الاحتمالات في محاولة « إخراج » الجمعية العامة في لبنان على قضية أحد مواقفه ـ وأبرز المنتهية لا تخرج بعض قادة العدو ـ أراء التوقيت التي يمكن التوصل إليها مع السلطة اللبنانية في الجنوب والبقاع.

ورغم وجود هذه الأهداف السياسية الصهيونية في صلب تصريحات الصهيونية إزاء مسألة انسحاب قوات العدو من الأراضي اللبنانية المحتلة، بأنه لا يمكن النظر إلى هذه التصريحات كقضية معزولة ـ سياسية فحسب، وإنما ينبغي النظر إليها كقضية قابلة للتحقيق كلياً أو جزئياً، ولكن وفقاً لشروط وترتيبات صهيونية، تكفل حكومة العدو، وحيث الاحتلال تحقيق بعض الأهداف التي وقفت وراء عملية الاجتياح الصهيوني للبنان في صيف عام ١٩٨٢، ووراء السياسات والممارسات الصهيونية التي اتبعت في المناطق اللبنانية المحتلة خلال ما يزيد عن عامين شريطة أن يكون « الثمن الأمني » للانسحاب الكلي أو الجزئي، أقل من الثمن المترتب على استمرار الاحتلال بشكله الحالي، والذي بات يكلف العدو وقواته جهداً من الخسائر والأسرى في صفوف قواته أولاً ومعداته ثانياً بشكل خاص الخطوط الرئيسية، ويزيد عليه جزء من المعلومات حيث تعمل تكاليف قوات العدو الصهيوني يومياً في لبنان إلى ما يتجاوز مبلغ مليار دولار، وهو مبلغ هائل الحجم كبير على جزء الأزمة الاقتصادية « الإسرائيلية ».

## الشروط الصهيونية والجاهزية للانسحاب

وفي حالة أن الجمعية العامة غير الأمم المتحدة أكد اسحاق شامير وزير خارجية العدو « أن إسرائيل ليس لديها مصلحة في الحفاظ على وجود عسكري في لبنان. ولكن يجب أن نتأكد من أن لا يعد جاذبية أخر جنوبي إسرائيل لبنان لن يعود الإرهابيون لمهاجمة »، و « أن تأكد عودة لبنانيي من شروط السلام »، وأوضح شامير أن تاريخ لا يعد يطالب بانسحاب عراقي للجيش السوري من لبنان كشرط لانسحاب القوات الصهيونية من الجنوب والبقاع. وقد أعقب حديث شامير في نيويورك إعلان مصادر رسمية عبرية عن تعهد بيرس رئيس وزراء العدو في المؤتمر الحالي قبل سفره إلى واشنطن أن أحد الموضوعات الهامة في جعبة بيرس يتمثل فيما أسمته « مسألة الشروط والتكلفة في لبنان بالنسبة إلى بيرس ». ألا وهي خروج القوات الإسرائيلية من جنوب بعد أن حسم (٩٧٪) من جنوبه، وإضافة المصادر أيضاً أن بيرس « يحمل مشروع الانسحاب من جنوب لبنان خلال ستة أسابيع من [illegible] بداية مع الرئيس الأميركي ريغان ووزير خارجيته.

وبعد أن أبدى بيرس الحديث عن تفاصيل مشروعه هذا وصولاً إلى واشنطن ـ حدد شروط الانسحاب الصهيوني من لبنان بقوله « نحن لا نضع شروط لتوقيت من لبنان. أن يكون لبنان الجنوب مكملاً، وأن لا يستفيد الجيش السوري من انسحابنا، فيحتل موقعنا جنوب حدودنا الحالية ».

وإذا أضفنا تعريض بيرس إلى « مضمون كلمة شامير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تضمنت المطالبة بعدم عودة الفلسطينيين إلى شمال حدودنا الشمالية عند العدو، فإن صورة الشروط الصهيونية تبدو أكثر وضوحاً. ويمكن تلخيصها بالقول منطقة عازلة تبلغ العمق السوري جنوباً بالنهر الأخضر فقط. لا تبع تقوية الفصائل من العودة إلى الجنوب الشمالي أو استخدامه كجسر للعبور إلى الأراضي المحتلة. ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك؟

كيف أوري أفنيري خبير الأمن الصهيونية في لبنان، أن أي انسحاب لقوات الصهيونية من لبنان يجب أن يعتبر على هذه « جبين لبنان الجنوبي » الذي يقوده العميل انطوان لحد. وأضاف أوري أفنيري « يجب إسرائيل أن جبين لبنان الجنوبي، يشكل عنصراً فعالاً للمحافظة على أمن في جنوب لبنان، وأن هذا هدف أجنبي في المنطقة، سيشكل أحد النقاط الرئيسية في أي اتفاق يعقد على انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان ».

مسؤول صهيوني ـ رفض الكشف عن هويته ـ رفع الجنوب بيرس في زيارة العاصمة الأميركية طروح تكشف عن تفاصيل مشروع بيرس، وتعطي صورة أكثر إيضاحاً للترتيبات التي يرتبط العدو « مناسبة » في الجنوب اللبناني قائلاً: يتضمن المشروع تقسيم الجنوب اللبناني إلى منطقتين: الأولى وتمون القوات الدولية المتعددة الأمن للجمعية في جنوب لبنان مهام « الأمن » فيها، والمنطقة الثانية تبقى « جبل لبنان الجنوبي » فيها مهام « الأمن ». وأضاف المسؤول الصهيوني: أن قوات الاحتلال ستحتفظ لنفسها بالمنطقة الواقعة « بين بيرة الأولى والزهراني لقوات الدولية، فيما تقوم بتسليم المنطقة الواقعة ما بين بير الزهراني وحتى حدود لبنان الدولية إلى قوات العميل انطوان لحد « جبل لبنان الجنوبي ».

وقد أكد جوشيه أيلون وزير الحرب الصهيوني السابق، والمعتبر في الوزارة الحرب ـ الكيكيدية الاستثنائية أهداء كهدفاً في مقابلة تلفزيونية قال فيها: « إنه الحق الأول والأهم الذي يريده اسرائيل، هو أن يستمر جبين لبنان الجنوبي الزهراني. على أن تتحرك القوة الدولية في جنوب لبنان خلال هذا الشريط. وأن هذا الترتيب سيكون طويلاً لدينا شرط أن لا يقدم السوريون عن منطقتهم الحالية. وأن يتعهدوا بعدم السماح للمخربين بعبور هذه الخطوط ».

ومن خلال نظرة الحالية للصهيونية شروط وتفاصيل من جهة، والمعطيات الواقعية التي تعرفها المناطق اللبنانية المحتلة، فإن مسألة الانسحاب الصهيوني الشامل أو الجزئي لكي مسألة زائدة ولكن ذلك يرتبط بتطورات على الساحة الجبهة. في لبنان تصاعد الأنشطة الوطنية العسكرية والسياسية والدبلوماسية ضد استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي اللبنانية وتفاقم الفشل لاستمر الاحتلال فإن قبله أو شرط لما يعقل مع خصوص الوضع الوطني اللبناني، والقرار لعدم الإذن الدوائر يقع ٥١٨ و ٥٩٨ لعام ١٩٨٢ القاضيان بانسحاب القوات الصهيونية من لبنان.

وفي الكيان الصهيوني تصاعد حدة الأزمة التي وقفت به القوات الصهيونية في لبنان بفعل المواجهة العنيفة عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً الأمر الذي عبر عسكريو الفرقاطات والإذعانيون على انسحاب قواتها من لبنان. خاصة إذا أرفق ذلك كله مع حالة ضغط عربية ودولية لأجبار العدو على القيام بسحب قواته. ولكن تبقى الأسئلة قائمة: متى؟ وكيف؟ وبعد انسحاب القوات الصهيونية من الأراضي اللبنانية ومعها تحقيق تطورات جديدة، يمكن أن تكشف عنها الأحداث اللاحقة.



# الموقف الشامل

قصة: رحيم كريم

[illegible] حامية [illegible] الحقل سواقف [illegible] ومنتصفين [illegible] الحقل [illegible] ظلمة وأنهم عنس. ذلك الملازم أبو محمد الرجل المتوسط القامة، البدين ذو الجبهة المكللة بالحكمة، والمتسامة الهادئة، التي ماعرفت من قبل قط الا [illegible] ـ اذ بدا هادئاً صارم الملامح [illegible] ـ انه الآن يبدو ويبدو عن حق بمظهره. تلك الصحن العالية الناشئة فوق قمة الجبل، وواعة حتى الكلل من الفرار. لقد الرصاص عنده لحظة، قرار مكانه وزرع بمحاولة داخل الحقول ـ الحقول المتوحش الذي عقر حول بناء الموقع. كحط دفاعي أول ـ وفي أثناء كان يطلق، دوي الانفجارات وأزيز الطلقات. نزع الفرن المتدرج أو زكب احر معاً مثلاً هذه الجزائر ترى مثلاثة على أرض الحقول ـ سواء الخارجة منها أو المبدأة. مثلما يرى أيضاً صندوق خشب مطفر. جهاز اللاسلكي ـ حبيبات كهربائية. ذاهر بعيداً أن حالة الحقول ـ يرجع مخلال الرشيش ويسدد بكوعيه موجهاً فوهة مدافعه الساحة مع اقتدار سطح أكم الأشغال حيث يواجهه الفواء. ان الملازم دائم محمد لايمكث طوال الوقت هنا في هذا الموضع بل هو يغادره بين فترة وأخرى، يسير عبر الخنادق الحقول المتكشفة أو عبر الأنفاق القصيرة المحفورة تحت الأرض. مطمئناً مخلاق الموقع داخل مواضعهم، كي يطمئن عليهم وكي يحيي فيهم روح الطمأنينة والصمود. في آخر جولة من جولاته هذه، أطلقه ذلك المقاتل ـ المقاتل الذي يحفظ بعد، رغم كل الظروف، تفتح صغير ـ على ماجمع من بيانات العدو التي اعترف عملاته سقوط مواقعه أو وقفاته ملاحيها الأمامي. كذلك اعترف [illegible] قبل الهواتف [illegible] الحقائق. [illegible]

[illegible] عند لقائه الجوام على الأقل الى بعض حالاته العدو من بشرية أخرى طارئة [illegible] رجال القوات [illegible] وجه [illegible] الرياش. [illegible] مساءلة. فوجد «الرشاش» قائماً بين يديه رشقة رصاص قصيرة. انه وراء على ذلك الضغط والرمي الذي كان يأتي من الأسفل. عنوانها وصبرها. لا يود مفاتيح الموقع كذلك دون مواجهة. ولكن يا مركز قائماً ماعظم اصابات ساذجة بأرات العدو وتراوده وتحيط أي عملية تستهدف الصحوب الموقع. عبر الخنادق. ثم مقاتل قفل يقترب الآن. شاب يتبع القائمة. يصل فوق كتفه قائماً مضاداً للدروع. وبندي بدلة عسكرية. وقد غطى الأنحاض سحنته. ثلاثاف حول الرجلين. هذا أبو العداء وحين اصبح الشاب حذوه. اعتبره نظر كلمات قليلة الموقع.

ـ لقد استشهد عبد القادر أبو يس !!

بعث الملازم أبو محمد. فأحد احدى يديه عبر الرشيش واستدار مواجهاً أبو العداء. وقد غادره علاقة اسف شديد.

ـ لا ! أستشهد ؟ عبد القادر استشهد !!

ـ اصيب اصابة قاتلة وهو داخل موقعه

ـ الا زال داخل الموضع ؟!

ـ كلا. ظلته مبادرة حيث أسعفنا الشهداء

وقول احد الشباب. مدافع عبد القادر.

ـ أجل. فقدناه هو ايضا

لم ازيدك أبو العداء كما لو يقلبه ! ـ لقد الله ابو الحظ عبد القادر. لقد العمار وأس صدقت عهد الفضال. واوفيت حق الرجال الرية الذين سبقوك

ـ والحظ عبد القادر أبو يس. كان يتقاصر [illegible] ذوبا. تكبير يرتبط كمقاتل خصص هذا الموقع [illegible] الحقول. [illegible] العدائين. [illegible]

[illegible] الحقل [illegible] الحقول [illegible] الحقول [illegible] الحقول

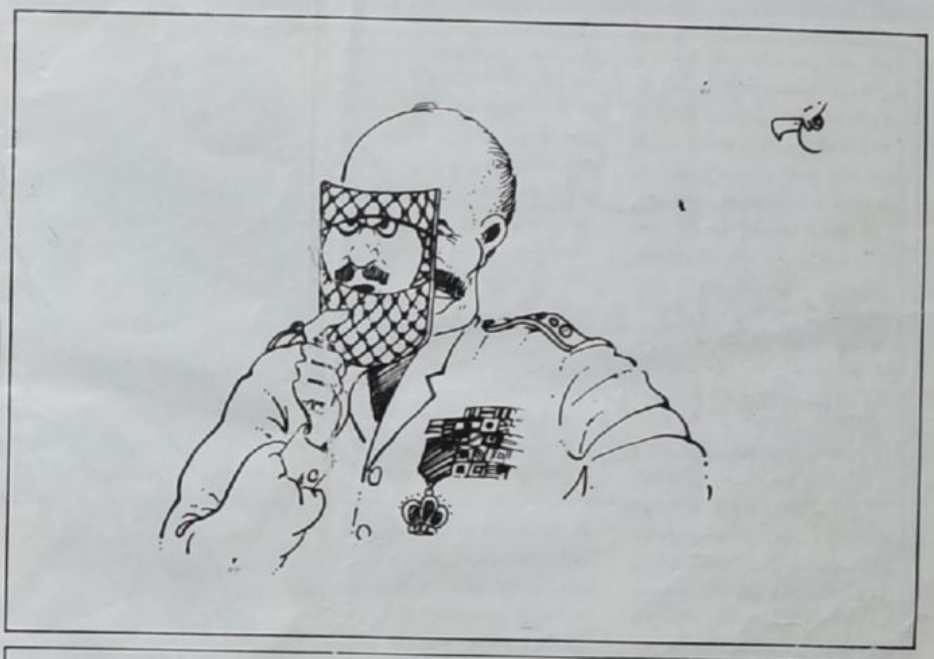

# رحيل أنديرا غاندي

## ابنة الهند ونجمة عدم الانحياز

بذهاب أنديرا غاندي ، تذهب آخر كوكبة من مؤسسي ومؤتزري العالم الثالث ، ومستقطبي عدم الانحياز ، هذا المصطلح الذي ظهر في الخمسينات ليشكل عامل دفع للشعوب التي لا تدين بالولاء لقوة عظمى ، خاصة وأن الولايات المتحدة ترى في كل شعوب العالم : شرقيا وغربيا مجرد حفنات من البشر تقاد حسب منظورها للسياسة . وحين قالت انديرا غاندي إن الهند ليست لموسكو ولا لواشنطن ، بل إن الهند للهند كأمة ، فلم تكن إلاّ على مستوى مشيئة العالم الثالث ودول عدم الانحياز التي أرادتها الولايات المتحدة بقرة حلوب ومستعمرة للبشر والثروات .

لقد سقطت آخر العمالقة بعد نهرو ، عبد الناصر ، تيتو أولئك الأقطاب الذين أسسوا للشعوب الحرة مبادىء تخرج خروجاً مطلقاً عن تبعية الاستعمار وعن الولاء الأمريكي ، وعن السيطرة والتحكم .

وأدركت منذ سنوات أن الحماية الخارجية ، أو الولاء ، لا تعطي للهند كرامتها واستقلالها الشامل ، فالكرامة أن تكون ابنة الهند وسيدتها ، أن تمثل أقصى وأسمى وأعمق ما في جراح الهند لتقدم أنموذجاً في الديمقراطية وفي الاستقلال بعيداً عن الوصاية .

وبهذا الادراك الفذ عقدت مع الاتحاد السوفييتي معاهدة صداقة .. « الصداقة » والتعاون بين الدول والشعوب بلا شروط أجلة أو عاجلة ، وبلا تدخلات ، لكنها أيضاً وقعت ضحية هذا الذهاب البعيد النزيه نحو كرامة الهند ، حيث اغتالتها أجهزة المخابرات الأمريكية كما تؤكد الكثير من الدلائل والمعلومات الصحفية .

من الذي قتل عبد الناصر ؟

احتراق بعيده اغتيال انديرا غاندي .

ولمصلحة من كان موت عبد الناصر وموت غاندي ؟

لا نحتاج إلى علامات استفهام كثيرة ، فالروح الثوري ، والتطبيق السياسي الديمقراطي عرضة دائماً لأصابع المخابرات الأمريكية التي اغتالت الليندي وعشرات من القادة والرؤساء الأوروبيين والعرب .

وقبل أن تغتال قالت أنها تعرف مصيرها ، وكأنها تصوره أو تقصه لنا . حدث ذلك قبل يومين من النبأ الخطير . فهي تعرف ، كما يعرف الثوريون والديمقراطيون أن مصيرهم يهدد المصالح الامبريالية ، كما أن هذه المصالح تهدد مصائر أولئك الذين اختاروا طريقاً حراً وعنيداً لحماية أمتهم والدفاع عنها .

هل يكون ذهابها نهاية طريق للكتلة البشرية والسياسية الضخمة لدول عدم الانحياز ؟

رحيلها يثير الاصرار ، كما يثير التأكيد على عظمة وقدرة مثل هذه السيدة التي نجحت في أن تكون واحدة من قادة الدول الحرة .

---

مرحباً بلادي

# وعد "الامبريالية" و وعد "الثورة"!

○ اليوم يقف مضت سبع وستون سنة على صدور وعد بلفور، احدثني اعود الى الوراء زمانا .. الى ايام المدرسة التي علمونا فيها ان حاييم وايزمان ــ الزعيم الصهيوني والبروفسور في الكيمياء ــ قد قدم خدمة عظيمة للانجليز في الحرب الكونية الاولى حيث اعد لهم الديناميت من البطاطا ! فكان ان **كافأوه** على هذه الخدمة بمكرمة اعظم منها فاعطوه وعدا بانشاء **وطن قومي لليهود في فلسطين** !

○ هكذا تُنتقل فكرة غزو واغتصاب بلادنا في العالم المدرسية الى «شطارة» من جانب الحركة الصهيونية والى «مكافأة» **هبة من جانب الامبريالية الانجليزية**،وكان علينا بالطبع ان نخرج على هذه المفاهيم المبتذلة لنصرخ لكي نرى ان المسألة لم تكن كذلك ابداً ، بل ان «**وعد بلفور**» انما كان **وعد الامبريالية لذاتها** بزرع قاعدة متقدمة في قلب بلادنا العربية،تضمن لها استمرار مصالحها والسيطرة الدائمة عليها . وكان دور البرجوازيين اليهود في هذا المشروع الامبريالي ان يوظفوا اندماج اليهود في الشعوب والاوطان التي هم فيها ، بطرح فكرة الوطن القومي في فلسطين وتوجيههم اليها .. اي بتحويلهم من «مواطنين» الى «جنود» لماما كما حول البروفسور وايزمن البطاطا الى ديناميت !

○ كان «لنا المشروع ــ الذي فكر فيه نابليون» [illegible] ١٨٤٠ ــ قبل ان يخطر ببال اي من زعماء اليهود **يطوي على جريمة مزدوجة**: اقتلاع اليهود وجعلهم عسكرا في خدمة الامبريالية من جهة ، وتشريد واستعباد سكان البلاد الاصليين ــ العرب ــ من جهة اخرى ، لكن اقلام البشر وصرخات عذابهم لاتكاد لها في حسابات ارباب الاحتلال وأصحاب الملايين . ولم يكن وعد «بلفور» في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ **سوى اشارة البدء** بتنفيذ المشروع **الذي انجزت مرحلته الاولى عام ١٩٤٨** باعلان قيام القاعدة ــ الكيان التي كان عليها ان تبرىء نفسها وتستعد لمباشرة **المرحلة الثانية** : مرحلة تطويع واخضاع الجماهير العربية في البلدان المحاذية لفلسطين ، وتأتي بدأتها عام ١٩٥٦ بالمشاركة في **العدوان الثلاثي** ــ الانجليزي ، الفرنسي ، الصهيوني ــ على مصر حين اممت قناة السويس .

ان كفاحنا ضد هذه القاعدة الان ، **هو كفاح ضد الغزو الامبريالي** الذي يستهدف صميم بلادنا العربية،والذي عرفه الرجعية الفلسطينية والعربية واعترفه الى صراع عربي صهيوني ، وراحت تقدم الخدمات والمساعدات للامبريالية **علها تمنحها وعدا** بدولة لو كيان كما سبق ومنحت اليهود !

○ ونحن حين **ندعو الى تحرير فلسطين** لا نهدف فقط الى اعادة الشعب الفلسطيني المشتت الى ارضه ، بل نهدف بالدرجة الاولى الى **ازاحة القاعدة ــ الكيان التي تقف مانعا وعائقا** امام التطلعات والآمال العادلة والمشروعة لجماهير امتنا بالحرية والاستقلال والوحدة والتقدم الاجتماعي،علاوة على اننا نقدم مساهمتنا في **تحرير اليهود انفسهم** من ربقة **الاستخدام والتوظيف** : الامبريالي ــ الصهيوني هم الذي مسخهم من «بشر» الى **آلات قاتلة** ..

وهذا هو **وعدنا** كثورة فلسطينية وكحركة تحرر عربية **وعد انساني** حمل في وجه **وعد الامبريالية البشع** !

ابو جهاد

FAT,H
Central Organ of the Palestine National Liberation Movement
FAT,H

TEL 458017 - 457058
Po. Box 5621 - DAMAS
Telex 411803

دمشق - هاتف : ٤٥٨٠١٧ ، ٤٥٧٠٥٨
ص. ب : ٥٦٢١ دمشق
تلكس : ٤١١٨٠٣

FATH فتح

Digitized by Birzeit University Library